(٢٧) الدرس السابع والعشرون

المدرس	: يا أسامة، المراقب يطلُبك في مكتبه.
أسامة	: أريد أن آخذ معي زميلَيَّ هذين.
المدرس	: لم يطلب المراقب إلاّ إيَّاكَ.
أسامة	: أخشى أنه نَسِيَ. إنّي وإيّاهما مشتركون في مسابقة السِّباحة.
المدرس	: خذهما إذاً... أين كتاب المدير يا إبراهيم ؟
إبراهيم	: أَعْطَيْتُه إيّاهُ.
المدرس	: وأين دفاتر الطلاب ؟
إبراهيم	: أعطيْتهم إيّاها.
المدرس	: وأين مجلّتي ؟
إبراهيم	: أعطيتُكَهَا.
المدرس	: متى أعطيتَنِيها ؟
إبراهيم	: أعطيتُكها أمس في مكتبك. أخذتَها ووضعتها في الدُّرْج.
المدرس	: نعم، الآن تذكّرت... ما اسمك يا أخي ؟
هو	أَإيّايَ تسأل يا أستاذ ؟

المدرس : نعم، إيّاك أسأل.

هو : اسمي عُكَاشَةُ، التحقت بالمعهد اليوم. وَٱلْتَحَقَ معي ثلاثة طلاب من بلدي. هم في فصل آخر. يا أستاذ، أرجو أن تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة.

المدرس : سأساعدك وإيّاهم إن شاء الله.

عكاشة : لن ننسى مُساعَدَتَك إيّانا أبدا إن شاء الله.

المدرس : أراك تُجِيد اللغة العربية. من عَلَّمَك إيّاها ؟

عكاشة : علّمني إيّاها أبي.

المدرس : اقرأ الآيات ياحامد.

حامد : (يستعيذ ويُبَسْمِلُ ثم يقرأ) :

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة / ٥].

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ [الإسراء / ٢٣].

﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ [الممتحنة / ١].

﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [سبأ / ٢٤].

(يُسمع رَنِينُ الجَرَس)

حامد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينَ إيَّانا في المهجع. ننتظر المديرَ وإيّاك بعد صلاة العصر.

المدرس : سنزوركم إن شاء الله.

تمارين

١– أجب عن الأسئلة الآتية :

١	ما اسم الطالب الجديد ؟
٢	من علمه اللغة العربية ؟
٣	في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه ؟

٢- الضمير إمّا مُتَّصِلٌ وإمّا مُنْفَصِلٌ.

فالضمير المنفصل : ما يُبْدَأُ به في النُّطْقِ، وَيَقَعُ بعد (إلاّ)، نحو :

١	أنا مسلم.
٢	ما فَهِمَ الدَّرْسَ إلاّ أنتَ.
٣	إيّاك رأيتُ.
٤	ما رأيتُ إلا إيّاكَ.

والضمير المُتَّصِلُ : مالا يُبْدَأُ به في النُّطْق، ولا يَقَعُ بعد (إلاّ)، كالتاء والهاء في : رأيتُهُ.

ضمائرُ الرفع المُنْفَصِلَةُ :

هُوَ. هُما. هُمْ / هِيَ. هُمَا. هُنَّ / أَنْتَ. أَنْتُما. أَنْتُمْ / أَنْتِ. أَنْتُما. أَنْتُنَّ / أَنَا. نَحْن.

ضمائر الرفع المتصلة :

١	**تاءُ الفاعلِ المُتَحَرِّكَةُ**، كما في : ذهبتُ، ذهبتُما، ذهبتُمْ، ذهبتُنَّ.
٢	**أَلِفُ الاثْنَين**، كما في : ذَهَبَا، ذَهَبَتَا. يَذْهَبان، تَذْهَبان، اِذْهَبا.
٣	**واو الجماعة**،كما في : ذَهَبُوا. يَذْهَبُون. اِذْهَبُوا. تذهبون.
٤	**ياء المخاطبة**، كما في : تَذْهَبِينَ. اِذْهَبِي.

٥	**نونُ النِّسْوَةِ**، كما في : ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اِذْهَبْنَ، تَذْهَبْنَ.
٦	**نا**، كما في: ذَهَبنَا.

ضمائر النصب المنفصلة :

إيّاه. إيّاهما. إيّاهم / إيّاها، إيّاهما،إيّاهن / إيّاكَ، إيّاكُما، إيّاكم / إياكِ. إياكُما، إياكُنَ / إيايَ. إيانا.

ضمائر النصب المتّصلة :

سَأَلَهُ. سَأَلَهُمَا. سَأَلهم / سَأَلها. سَأَلَهُمَا. سَأَلَهُنَّ. سَأَلَكَ.
سَأَلكُما. سَأَلَكم / سَأَلَكِ. سَأَلَكُما. سَأَلَكنّ / سَأَلني. سَأَلنا.

(ضمير النصب المتّصل للمتكلّم (الياء) فقط. أما النُّونُ فَيُؤْتَى بها لِوِقَايَةِ ما قبلها من الكَسْر، وتُسَمَّى (نونَ الوِقَايَة).

ضمائر الجَرِّ : لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً، كالكاف في (كتابكِ)، والهاء في (لهُ).

استخرج الضمائر الواردة في الدرس. واذكر نوع كل واحد منها.

٣- يُؤتى بضمير النَّصب مُنْفَصِلاً :

١	**إذا كان مفعولاً بِهِ، وتقدَّمَ على فِعْلِهِ**، نحو : ﴿ **إِيَّاكَ نَعْبُدُ** ﴾ إذ أصله **نَعْبُدُكَ**.
٢	**إذا وَقَعَ مفعولاً لِمَصْدَرٍ مُضافٍ إلى فاعِلِهِ**، نحو : ننتظرُ زِيارةَ المديرِ إيَّانا اليومَ. ضَرْبُكَ إيّايَ أشَدُّ من ضَرْبِي إيَّاكَ.
٣	**إذا وَقَعَ بعدَ حرفِ العطف**، نحو : رأيتُكَ وإيَّاهُ. إنّي وإيَّاكَ ناجِحانِ.
٤	**إذا وَقَعَ بعد إلا** نحو : ما سألتُ إلا إياكَ. لا نعبد إلا إيَّاهُ.
٥	**إذا وَقَعَ بعد ضمير نصبٍ مُتَّصِلٍ**، نحو : أين مَجَلَّةُ المديرِ ؟ أعطَيْتُهُ إياها.

إذا كان الضميران من رُتبةٍ واحدةٍ وَجَبَ الفصْلُ كما في المثال السَّابق. وإذا اخْتَلَفَا في الرُّتبة جازَ الوصْلُ والفَصْلُ، نحو : أين كتابي ؟ أعْطَيْتُكَهُ / أعْطَيْتُكَ إيَّاهُ.

الضمائرُ ثلاثُ رُتَبٍ ، وهي :

أ	**رُتْبَةُ الغائب**، وضمائرها : هُوَ، هُما، هُم، هِيَ، هُمَا، هُنَّ.
ب	**رُتْبَةُ المُخاطَبِ**، وضمائرُها : أنتَ، أنتُما، أنْتُمْ، أنتِ، أنتُما، أنتُنَّ.
ج	**رُتْبَةُ المتَكَلِّمِ**، وضمائرُها : أنا، نَحْنُ.

استخرِج من الدرس ضمائر النصب المنفصلة، واذكر سببَ الإِتْيانِ بكلّ واحدٍ منها منفصلاً.

٤- قَدِّم المفعول به على الفعل في كل جملة مما يأتي :

١	**نعبدك.**	**إياك نعبد.**
٢	نَسْتَعِينُك.	
٣	نَسْتَغْفِرُكَ.	
٤	رأيتُه.	
٥	أناديْتَني يا أستاذ ؟	
٦	تَطْلُبُها المديرةُ.	
٧	سَأَلَهم المديرُ.	

٥- تأمل المثال، ثم حَوِّل الجمل الآتية على غِرارها مستعملاً (إلا) :

١	**رأيته.**	**ما رأيت إلا إياه.**
٢	نعبده	
٣	يُحِبُّني المدرس.	
٤	دعانا المدير.	
٥	عاقَبَهم المدرس.	

٦- ضَعْ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصب منفصلاً. استعمل النوع المذكور بين القوسين :

١	طلب المديرُ أحمدَ و		.	(ضمير المتكلم)
٢	سأل المدرسُ إبراهيمَ و		أسئلة صعبة.	(ضمير المخاطَب)
٣	إن حامداً و		ناجحان بتقدير ممتاز.	(ضمير المتكلم)
٤	سأدعو المدرسين و		إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله.	(ضمير المخاطبين)
٥	أعرِف أنك و		مُجْتَهِدان.	(ضمير الغائب)

٧- حول الجماة تاآتية على غرار المثال مستعملاً المصدر :

١	**ننتظر أن يَزُورَنا المدير.**	**ننتظر زِيَارَة المدير إيَّانا.**
٢	نريد أن يُخْرِجَه المدرسُ من الفصل.	
٣	أُحِبَّكَ أكثرَ ممَّا تُحِبُّنِي.	

٨- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

١	أين كتاب المدير ؟	أعطيتُه إيّاه.
٢	أين مجلّة المدرس ؟	
٣	أين قلم الأخت ؟	
٤	أين دفاتر الطلاب ؟	
٥	أين دفاتر الأخوات ؟	
٦	أين حقيبة أمي ؟	
٧	أين بَرْقِيَّتا حامد ؟	
٨	أين رَسائِل المدرسين ؟	

٩- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

١	من علَّمَكَ قِيادَةَ السيارةِ ؟	عَلَّمَنِيهَا أخي.	علّمني إياها أخي.
٢	من أعطاك هذا الخاتَم ؟		
٣	متى تُعْطِيني هذا الكتاب ؟		
٤	متى تُرِيني بيتك ؟		

١٠- تمرين شفوي : يقول طالب لآخر : يريد فلان كتابَك / دفترك/ قلمَك أَفَأُعْطِيه إياه ؟ ويجيب الطالب المسؤول : نعم أَعْطِهِ إياه. أو : لا، لا تُعْطِهِ إياه.

١١- (يُسْمَع رَنِينُ الجرسِ). (رَنِينٌ) مصدر (رَنَّ يَرِنُّ) وهو على وزن (فَعِيل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل) :

صَفَرَ يَصْفِرُ		شَخَرَ يَشْخِرُ		صَهَلَ يَصْهِلُ	

١٢- هات جمع : الدُّرْج، والخاتَم.

١٣- هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية :

تَذَكَّرَ	قَضى	بَسْمَلَ